من ثلثيه بالطبخ لكنه يصدق على افراد الخمسة المصنف والباذق و
المثلث والبختج والجمهوري لانه ان كان الذاهب اقل من الثلثين فهو
يسمى باسم المنصف وان كان اقل منه يسمى بالباذق وان كان اكثر منه و
اقل من الثلثين يسمى بالمثلث لانه ليس له اسم خاص سوى الطلاء
او الاشكال في حكمه لا في ظاهر الرواية حكمه حكم المصنف وعن ابي
يوسف في النوادر ان حكمه حكم المثلث والبختج هو عصير
العنب يصب الماء فيه ثم يطبخ قبل الغليان حتى يذهب ثلثاه وبقي
ثلثه فيكون الذاهب من العصير اقل من الثلثين والجمهوري هو
ني من ماء العنب يصب عليه الماء ويطبخ ادنى طبخة والحكم في الجميع
الحل قبل الغليان والاشتداد فاذا غلا واشتد وقذف بزبد
يحرم قليله وكثيره ثم لما ثبت ان الطلاء على خمسة اصناف فيصح
ان يحمل الطلاء في كلام صاحب المحيط والجوهري وهو ان الطلاء
اسم للمثلث على الطلاء المسمى بالبختج فان الذاهب منه الثلثين
ظاهرا وان كان اقل منهما حقيقة يحل شربه وفي كلام الشارح صاحب
الهداية والقدوري على الطلاء المسمى بالمصنف وانه اشار الشيخ
اليه بقوله الطلاء هو الباذق فانه احترز به عن الطلاء هو البختج
فانه مباح بالاتفاق فاندفع المخالفة وثبت التوفيق بهذا التحقيق

هذا حاصل

هذا حاصل ما ذكر صاحب البرجندي قال الفاضل المحشي في آخر حاشيته
المثبتة للمخالفة بين الجوهري والهداية فليتامل لعل الامر بالتامل
اشارة الى التوفيق بالتحقيق في نقيع التمر فانه لفظ مركب من
المتضادين لان النقيع يستعمل في النيء والتمر يستعمل في العصير
المطبوخ والقياس نقيع الرطب كما يفهم من الهداية لكنه فسر بالسكر
لا بالاتفاق لانه لا كلام في الاعلام فمن نظر الى ان المراد بالتمر
الرطب فالنقيع على معناه كصاحب الهداية فسر السكر بالنيء
من ماء الرطب ومن نظر الى ان المراد بالنقيع النبيذ والتمر على
معناه كصاحب الجوهري فسر السكر بنبيذ التمر فاختلاف التفسيرين
باختلاف النظرين لا بالدليلين فلهذا قال نوع مخالفة
وهذا القدر من التحقيق كاف في التوفيق فلا حاجة الى التطويل
بعد حصول المراد عن القليل قال المصنف في باب الرهن وضمن
باقل من قيمته ومن الدين هذا شروع منه في بيان كيفية الضمان
وكيفيته بعد بيان دخوله تحت الضمان بقوله فاذا سلم وقبض قال
الشارح اعلم ان هذا التركيب مشكل غفل الناس عنه الى قوله
فهذا شيء مجهول غير مفيد وانما تعرض لبيان حل هذا التركيب
ولم يكتف بما سبق في باب طلاق المريض من التحقيق في قوله فلها

Copyright © King Saud University